الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الاثنين ٢٠ شعبان ١٤٢٥هـ الموافق ٤ أكتوبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٧٢)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Mon. 4 Oct. 2004 . 20 /8/1425 - No ، (14572)

أهداف الثورة اليمنية:

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر) ثورة واحدة ضد الظلم والاستبداد والاستعمار.. ثورة من أجل الوحدة والديمقراطية والبناء الوطني الشامل.

علي عبدالله صالح

خلال استقباله السفير السعودي بصنعاء:

رئيس الجمهورية يتسلم رسالة من الأمير سلطان تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين الشقيقين

صنعاء / سبأ/

تسلم فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس رسالة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة تتعلق بالعديد من القضايا والموضوعات الأخوية التي تهم البلدين الشقيقين.

كما تضمنت التأكيد مجددا على وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب بلادنا في كل ما يخدم الأمن والاستقرار والتنمية.

قام بنقل الرسالة الاخ محمد بن مرداس القحطاني سفير المملكة العربية السعودية لدى بلادنا خلال استقبال الاخ الرئيس له أمس.

وقد حمّل الاخ الرئيس السفير نقل تحياته الى اخوانه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد سمو الامير عبد الله بن عبدالعزيز وتمنياته لهم بموفور الصحة والسعادة وللشعب السعودي الشقيق دوام الازدهار والتقدم.

دعت إلى سرعة توفير الحماية للشعب الفلسطيني:

اليمن تعتبر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة جريمة ضد الإنسانية

مصدر مسؤول: ما تعانيه المنطقة من عنف وفوضى سببه عدم التوصل لتسوية عادلة

صنعاء/سبأ/

حذر مصدر مسؤول باسم الحكومة اليمنية من خطورة ممارسات إرهاب الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وسياسة الاغتيالات الاسرائيلية والاستمرار في بناء جدار الفصل العنصري على الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وعلى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واشار المصدر إلى ان مايحدث على ارض الواقع يوميا شمال قطاع غزة هو مجزرة وحرب إبادة جماعية حقيقية يسخر فيها العدو الاسرائيلي كل مايمتلك من أسلحة ضد الشعب الفلسطيني المحتل معبرا عن قلق الحكومة اليمنية العميق إزاء هذه الجرائم التي تقوم بها اسرائيل بحق الابرياء من الشعب الفلسطيني.

واضاف المصدر أن حكومة الجمهورية اليمنية وهي تشجب بشدة هذا العمل الاجرامي الشنيع توكد ان استمرار هذه الممارسات العدوانية لايمكن ان تساعد على الاستقرار ولاتهئ الظروف لتحقيق السلم في المنطقة..مجددا تاكيد الحكومة اليمنية أن عدم التوصل الى تسوية عادلة للقضايا العربية وفقا لقرارات الشرعية الدولية هو سبب حالة العنف والفوضى التي تعانيها المنطقة العربية، وطالب المصدر مجلس الأمن الدولي التعامل مع هذه الأحداث باعتبارها جرائم ضد الانسانية واتخاذ الاجراءات الكفيلة لحماية الشعب الفلسطيني من ممارسات الآلة العسكرية الاسرائيلية.

كما اشاد المصدر بصمود الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال ودعا الدول العربية والإسلامية إلى تقديم الدعم لمواصلة نضاله المشروع لتحرير ارضه.

استعراض علاقات التعاون بين اليمن وصندوق النقد والبنك الدوليين:

التوقيع مع البنك الدولي على اتفاقية قرض توسيع التعليم الاساسي بـ٦٥ مليون دولار

واشنطن/ سبأ /

استعرض الأخ علوي صالح السلامي نائب رئيس الوزراء وزير المالية، خلال لقائه أمس بواشنطن لورينز وبيريز نائب مدير دائرة الشرق الاوسط وآسيا بصندوق النقد الدولي، علاقات بلادنا بالصندوق خاصة مايتعلق ببرامج المساعدة التي يقدمها في مجالات المالية العامة والضرائب والجمارك. واشاد نائب رئيس الوزراء خلال اللقاء، الذي يأتي على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، بالدور الذي لعبه الصندوق في دعم برنامج الاصلاح المالي والاقتصادي خلال الفترة الماضية في بلادنا.. ومن جانبه أكد السيد بيريز أن علاقات الشراكة قائمة ومتميزة بين الصندوق وبلادنا مشيرا الى استمرارية برنامج المساعدة الفنية وخاصة مع بدء أعمال المركز الإقليمي للمساعدة الفنية لصندوق النقد الذي يساهم في أعماله كل الأعضاء ومن بينهم اليمن..

.....البقية ص/ ٦

الرئيس يهنئ بالاعياد الوطنية لـ«المانيا وكوريا وغينيا»

صنعاء /سبأ /

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى الرئيس /يوهانس راو رئيس جمهورية المانيا الاتحادية بمناسبة احتفالات شعب المانيا الصديق بعيد الاتحاد.

كما بعث برقية تهنئة الى الرئيس /روه موهيون رئيس جمهورية كوريا بمناسبة احتفالات الشعب الكوري الصديق بعيده الوطني، وبعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى الرئيس / لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا بمناسبة احتفالات شعب غينيا الصديق بالعيد الوطني.

مجلس الشورى يبدأ مناقشة موضوع الاستثمار في الثقافة

عبدالغني: ازدهار الثقافة شرط لازم لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع

■.. صنعاء/سبأ..

بدا مجلس الشورى أمس الاحد أولى جلسات اجتماعه الثالث من دورة انعقاده الثانية للعام الحالي ٢٠٠٤م برئاسة الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس وذلك لمناقشة موضوع الاستثمار في الثقافة.

وفي مستهل الاجتماع ألقى الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى كلمة اوضح فيها ان الاجتماع الحالي للمجلس ياتي بعد اربعة أيام من اختتام اعمال الاجتماع الاول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في افريقيا والعالم العربي والذي مثل أحد أهم الحلقات في الجهد الهادف الى بناء رابطتنا الفتية وتعزيز دورها في تنسيق الجهود العربية والأفريقية لمواجهة استحقاقات الألفية الثالثة التي تبرز فيها قضية الشراكة والتنسيق الاقليمي كاهم ملامح هذه الالفية.

وجدد باسم أعضاء المجلس التعبير عن الشكر لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على دعمه للاجتماع واهتمامه بمجرياته..

.....البقية ص/ ٦

متطرفون يقتحمون الحرم القدسي.. وشارون يوسع من المنطقة العازلة

استشهاد ١١ فلسطينياً في تصاعد العدوان على غزة

■ فلسطينيون يحاولون اسعاف طفل اصابته قوات الاحتلال بغزة أمس.. رويترز

■.. عواصم/وكالات الأنباء ..

رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون أمس عرض حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بالتهدئة المتمثل بوقف اطلاق الصواريخ على أهداف اسرائيلية مقابل انهاء العدوان على قطاع غزة. وأصر على استكماله باصدار أوامر لجيشه بتصعيده وتوسيع المنطقة العازلة الى عمق تسعة كيلومترات، وهو ما ترجمه جيش الاحتلال بقتله ١١ فلسطينياً بينهم ٣ أطفال وتدمير ٣٩ منزلاً وحضانة أطفال.

وكذبت وكالة غوث اللاجئين الدولية (اونروا) ادعاءات اسرائيلية باستخدام المقاومة الفلسطينية لسياراتها في عملياتها ضد الاحتلال. ووسط تصاعد العدوان على غزة اقدمت مجموعة من المتطرفين اليهود أمس على اقتحام الحرم القدسي الشريف بحماية شرطة الاحتلال.

وقال شارون للاذاعة العبرية امس في اول تصريحات علنية له بشأن الهجوم وتوسيع المنطقة العازلة بعمق تسعة كيلومترات في شمال القطاع «يجب أن نوسع مناطق العمليات لابعاد قاذفات الصواريخ عن المناطق التي تقع على مرمى البلدات الاسرائيلية عبر الحدود». واعتبر «ان العملية تتقدم بشكل مرض، وقواتنا تتصرف بشكل مهني وفعال. انها ليست عملية قصيرة بل سيتعين علينا التحرك طالما أن الخطر قائم».

وقالت الصحف العبرية امس ان شارون امر جيشه بوضع خطط عدوان اضافية لضمان اسكات صواريخ المقاومة التي كانت حركة حماس اعلنت بلسان القيادي اسماعيل هنية استعدادها لوقفها مقابل وقف العدوان الجاري. ورد شارون هذا العرض وقال «لا اصدق اي كلمة من حماس ولا من السلطة الفلسطينية التي لم تحرك ساكنا لوقف اطلاق الصواريخ».

وواصل جيش الاحتلال امس عدوانه على شمال القطاع حيث سقط ثمانية شهداء جدد.وسقط اربعة من هؤلاء الشهداء في مخيم جباليا بينهم اصم وابكم قتله رصاص المحتلين امام منزله في منطقة تل الزعتر شمال المخيم التي اجتاحتها ٣٥ دبابة وجرافة اقدمت على تدمير سبعة منازل وورشة وحضانة للاطفال هي ملاذ اكثر من ٤٠٠ طفل.

وكان جيش الاحتلال الذي وسع عدوانه باتجاه خان يونس دمر امس ثلاثين من منازل المنطقة واصاب ثلاثة اطفال من سكانها برصاصه. وذكرت مصادر فلسطينية ان طائرة اسرائيلية من دون طيار شنت غارة ثانية خلال ساعتين على تجمع لسكان مخيم جباليا، تسببت باستشهاد«ماهر زقوت وخلفت عددا من الجرحى».

..... البقية ص/ ٦

اليوم بصنعاء

بدء الاجتماع الإقليمي لبرنامج وادي النيل والبحر الأحمر

الثورة/ عبدالواسع الحمدي

تبدأ اليوم بصنعاء فعاليات الاجتماع الإقليمي الـ١٤ لبرنامج وادي النيل والبحر الأحمر .

وأوضح الدكتور عبد الله سيلان المنسق الوطني لبرنامج وادي النيل والبحر الأحمر أن هذا الاجتماع سيتم فيه إقرار خطة العمل المستقبلية المتعلقة بجوانب التدريب والزيارات العملية وخطة العمل.

وأضاف في تصريح لـ(الثورة) أن هذا الاجتماع الذي تشارك فيه إلى جانب بلادنا كل من مصر والسودان وأثيوبيا وارتيريا والمركز الدولي للبحوث الزراعية للمناطق الجافة سيناقش الخطة البحثية المقدمة من الدول المعنية للأعوام (٢٠٠٤-٢٠٠٥) والمشاكل المشتركة التي تعمل على الحد من إنتاج المحاصيل الزراعية مثل القمح والشعير والفاصوليا وغيرها، وستناقش جميعها من قبل المشاركين بشكل جماعي لتبادل الخبرات في الدول الخمس المشاركة في الاجتماع..

باحث يمني في كندا يطور نظام اتصالات لاسلكية لشبكة الانترنت

■،، تمكن الباحث اليمني في مجال الاتصالات الدكتور عبدالوهاب المهتدي مع فريق من الباحثين الكنديين برئاسته من تطوير نظام اتصالات لاسلكية لشبكة الانترنت بتكلفة رخيصة جداً.

وذكرت السفارة اليمنية في العاصمة الكندية أوتاوا في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية/ سبأ/ نسخة منه أن الفريق تمكن من تصميم هذا النظام لاستخدامه في المناطق النائية من أجل ايصال خدمات الانترنت إلى تلك المناطق مؤكدة أن النظام يمكن سكان القرى التي لم تصلها خدمات الهاتف والكهرباء من تلقي ذبذبات خدمة الانترنت عبر شبكة يتم تركيبها محلياً بتكلفة لا تتعدى ثلاثة آلاف دولار كندي/ الدولار الأمريكي حوالي ١,٢ دولار كندي/.

ونسبت السفارة إلى جريدة كلية «الجونكين» في اوتاوا قولها قامت بتغطية تكاليف هذا المشروع الوكالة الكندية للتنمية الدولية والصناعات الكندية والمعهد الوطني للاتصالات وذلك من أجل ايجاد طريقة لربط القرى النائية والمناطق المتباعدة في شمال كندا بالعالم الخارجي.....البقية ص/ ٦

كلمة الثورة

الازدواجية.. التحدي الأبرز!!

■،، لا يحتاج الاحتلال الاسرائيلي الذي يشن حرباً عدوانية غاشمة وظالمة ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ عدة أيام.. للتبرير لما تقترفه قواته المدججة بأحدث الأسلحة الفتاكة من مجازر جماعية طالت الأطفال والنساء والشيوخ والعزل من المواطنين الفلسطينيين لأن هذا الكيان العنصري هو من وضع نفسه فوق القانون الدولي، وبنى سياساته على اساليب البطش والعدوان والإرهاب، التي لا وجود فيها لأي معنى أخلاقي أو إنساني.. وبالتالي فإن ما أقدم عليه هذا الكيان من جرائم بشعة في قطاع غزة ليست جديدة عليه بل إن تلك الجرائم هي من تندرج في صلب سياساته واستراتيجيات حكوماته المتعاقبة.. سواء خلال سنوات الانتفاضة التي نشطت فيها المقاومة الفلسطينية المشروعة أو في غيرها من الفترات التي مالت فيها هذه المقاومة للهدوء لإعطاء الفرصة للمفاوضات السياسية التي عمدت اسرائيل إلى تقويضها ووأدها واحدة بعد الأخرى باجتياحات المدن الفلسطينية تارة وتخريب العمران فيها تارة أخرى.. مما يعني معه أن المستهدف الرئيسي في المخطط الاسرائيلي هو الشعب الفلسطيني بمقدراته وهويته وقضيته العادلة.. وأن ما تسعى إليه هذه القوة المتغطرسة هو استئصال هذا الشعب من أرضه والقضاء نهائياً على تطلعاته المشروعة والمتمثلة بالاستقلال والتحرر وإقامة دولته على ترابه الوطني.. وأي متابع يتمتع بأي قدر من الموضوعية لا بد له من الخروج بهذا الاستنتاج واستشراف هذه الصورة وقراءتها على حقيقتها..

– ولعل ذلك هو ما يمثل التحدي الأبرز الذي تواجهه العدالة الإنسانية والمجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة والدول المعنية بصيانة السلام والأمن العالميين.. فماكان لاسرائيل أن تقترف كل تلك الجرائم التي يندى لها الضمير الحي لو أدركت أن العدالة الدولية ستلاحقها وأنها لن تسمح لها بأن تكون فوق القانون .. وأن غطرستها لايمكن ان تعلو على قيم الخير والعدل الإنصاف.

– وإزاء هذه الثغرات التي تحتل مساحات داكنة وقاتمة السواد في سجلات التاريخ الانساني المعاصر يبدو من الواضح أن الخلل الرئيسي في مواجهة الحالة الاسرائيلية التي عمدت الى التمرد السافر على القانون الدولي يكمن في طغيان ازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين إزاء ما يتعلق بتطبيق قرارات الشرعية الدولية..ففي الوقت الذي نجد فيه الدول الكبرى تتشدد في إجراءاتها على بعض الدول، فإنها بالمقابل تغض الطرف كلياً عن كل التجاوزات الاسرائيلية على نحو يثير التساؤل والاستغراب، ومثل هذه الانتقائية إذا ما استمرت فإنها التي ستدفع بالعالم إلى الغرق في اتون الفوضى والتناحر والانفلات الشامل..

– ومتى حلت الانتقائية في التعامل مع ضوابط القانون الدولي، فإن البديل لن يكون سوى، الانزلاق في مهاوي شريعة الغاب التي لن ينجو من كارثيتها أحد.. ولذلك فإن من مصلحة من يعلنون الحرب تحت دعاوى الدفاع عن الشرعية الدولية، وحقوق الإنسان أن يتخلوا أولاً عن التعامل الازدواجي حتى يجسدوا بذلك مايعظون به..

حيث وأن الموقف الواجب تحديده من كل الاطراف الدولية، وبالذات منها تلك الدول الكبرى المؤثرة في مصادر القرار العالمي، أما أن تكون مع التطبيق الكامل للقانون والأعراف والمواثيق الدولية على الجميع وضمن مفهوم عادل تسوده المساواة، أو أن تكون في الجانب الآخر، لتأذن بدخول البشرية مرحلة جديدة من فقدان الوعي تقودها إلى تدمير نفسها بنفسها والقضاء على كل إنجازاتها الحضارية تحت وطأة هذه الغيبوبة القيمية..

– ولأن لهذه المسألة وجهها الخاص والعام الذي يمت إلى واجب الدفاع عن الوجود الإنساني، فإن صوت العقل، والمصلحة أيضاً هما ما ينبغي أن يكون المحرك لكل التوجهات بمعزل عن أساليب المراءاة والمجاملة لهذا الطرف أو ذاك..

– ومن نافلة القول أنه ليس في صالح الدول الكبرى أن تسمح للمظاهر العنصرية والعدوانية المتطرفة داخل الكيان الاسرائيلي أن تجر هذا العالم إلى حافة الهاوية ومستنقع الهلاك والفناء..

وصفت العمليات العسكرية في سامراء والفلوجة بالمجازر

هيئة العلماء في العراق تلوّح بالجهاد الأكبر

■.. عواصم وكالات الأنباء

لوحت هيئة العلماء المسلمين في العراق بإعلان الجهاد الأكبر ضد الاحتلال الامريكي رداً على ما وصفته بالمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال في مدينتي الفلوجة وسامراء اللتين تتعرضان لحملة عسكرية لاخضاعهما، وتوقع جنرال امريكي استمرار الضربات الجوية على مدن المقاومة حتى نهاية العام تمهيدا للانتخابات، واعترف دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي بضراوة المقاومة مؤكدا أنه فوجئ بقوتها.

واستبعد رامسفيلد نشوب حرب أهلية في العراق مجددا التلميح باحتمال انسحاب قوات الاحتلال قبل الاستقرار التام، واعترف بصعوبة القبض على أبي مصعب الزرقاوي معتبراً الأمر مثل «العثور على ابرة في كومة قش».فقد اعتبرت هيئة علماء المسلمين السنية امس العمليات العسكرية الامريكية في مدينتي سامراء والفلوجة بأنها «مجزرة».

وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة محمد بشار الفيضي في مؤتمر صحافي «نحن امام مجزرة جديدة تضاف الى سلسلة المجازر الاجرامية التي تقوم بها اعظم دولة ارهابية في العالم في العصر الحديث وهي الولايات المتحدة». وتساءل الفيضي «من الذي سيحترم الانتخابات بعد تعبيد سبيلها بدماء العراقيين واذا كانت ستبنى على الجماجم»؟

وقال ان «الامريكيين قتلوا طفلا كان يجتاز الطريق كما قتلوا الشيخين عبد الحي طه ووليد كنطز» من اعضاء الهيئة في سامراء «رغم انهما كانا يحملان رايات بيضاء». وختم قائلا «يوم نشعر ان الشعب العراقي مستهدف في دينه وأعراضه فلن يبقى لنا الا اعلان الجهاد الاكبر، لكن هذا سابق لأوانه ولكل حادث حديث».

وكان الطيران الامريكي شن ٣ غارات على الفلوجة خلال ٢٤ ساعة وقال الجيش الامريكي انها استهدفت مباني يشتبه بايوائها «ارهابيين».

وقال الطبيب ضياء احمد من مستشفى الفلوجة العام «لدينا قتيلان وعشرة جرحى». وكان الجيش الامريكي اعلن في بيان ان «عددا كبيرا» من المسلحين قتلوا في الغارة.ويؤكد الجيش الامريكي ان ١٠ او ١٥ مقاتلا يشتبه بعلاقتهم بالزرقاوي الذي يتصدر قائمة المطلوبين كانوا موجودين في المكان عند وقوع الانفجار.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الامريكي عن تشديد قبضته على سامراء بمشاركة القوات العراقية في اطار المرحلة الاولى من حملة استعادة جميع الاراضي العراقية التي يسيطر عليها المسلحون بنهاية العام الجاري.وقال متحدث باسم الفرقة الاولى مشاة ان القوات الامريكية والعراقية سيطرت على نحو ٧٠ في المئة من المدينة لكن العمليات مازالت جارية.

وقال سكان ان جثثا كثيرة ملقاة في الشوارع فيما يعجز رجال الاسعاف عن انتشالها تحت ضغط العمل المكثف أو خوفا من الخروج الى الشوارع..... البقية ص/ ٦

مع العدد الملحق الثقافي

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد